

على الراجح تقول هربت بالضارب ابوه ذليلاً امس ودكت لان اللام
الذي فيه اسم موصول وهو مفعول في صورة الاسم كما ياتي في ناسبه
فيطى حكه في العزل كما اعطى حكه في صفة عطف المفعول عليه في قوله
تعالى ان الصدقين والصدقات واقربوا منه ذرياً حسناً
وقد جاء حذف النون من فاعله مع اللام والاعمال من اجل حقه
يعني ان فاعل المثنى والمجموع مسقطان عن ذي اللام من اسم
الفاعل بالاضافة كما في الضارب زيد وذلك قياس واما حقه عند
علماء بلغة الفاعل من غير الاضافة فقليل ومنه قوله تعالى والصبى
الصلوة في قرأت الضرب والسبب في هذا الحذف طلب التخصيص لفظ
الصفة ينصب المفعول ومن صيغ التكسير اعمل الصيغة
فقرت واعمال الفضيل فقرة اعلم ان اسم الفاعل يبنى على
صنع التكسير والمبالغة فا كان مضافاً لازماً كالكتاب والعطر ويعطل عن
العزل ويترك التولد المجامد وما كان منها متعدياً بالفتحة فيعمل عمل
فعله حتى يسيبوه واما الفعل فانا شراباً اما الفاعل بمعنى الفاعل فاعلاً
فليقل قال بعضهم انه سمي من دعاه واعمل مجموعاً ما سمي
واهل المصغر والمفعول الاسديع اسم الفاعل
كما يعمل معرفةً يعمل مثنى ومجموعاً لان التثنية والمجمع لا يجران عن
نوعه موقع المفعول تقولها ما بيان ذليلاً وهم ضاربون ذليلاً وم
فطان مكة اى مقبوض فيها هذين حواج بهت الله واما المصغر والمفعول
منزلة يعلمان لان الضعيف والبعث يجران عن نوعه موقع المفعول
واما قولهم اظننى موقلاً رسوا وبنوا فاعول على الموقود ومنه اسم
مفعول وذلك عينه على ما عليه المفعول موقع دلت يعني ان
صيغة اسم المفعول مشتقة من المنابع الثلاثة على من يوقع عليه المفعول

قوله

قوله ما عليه المفعول الخ يخرج اسم الفاعل والصفة وذلك في النوا
مثل اسم فاعل ويرفع مفعولاً كالفعل الجملة يعني ان حال
المفعول في الاشتراك والعزل والاضافة عند العمل وكما والاعمال مثنى
مجموعاً والاهمال مصغراً ومنه قوله وغير ذلك من الاحوال مثل حال اسم الفاعل
بمعناها ومنه المفعول النائب عن الفاعل كرفع الفعل المجهول فانه
مشتق من الفعل المجهول واحذفه فاعول بنفسه كلما تعذر
يخبر بالاضافة اسم المفعول يبنى من المفعول المستقر مطلقاً
واما الفعل اللازم فيبني منه ان تعذر يجرى كجرى كافي ذهب زيد يلقى
مذ هوب به وصلته عن الطريق فيجى معدول عفاً وان لم يتعد يجرى الجرى
لم يبن منه فلا يقال زيد مذ هوب ولا الطريق معدول ومنه صفات
سبغت بان فاعل لغوي الثبوت والتجدد صبغت يعني ان من
المشبهات بالفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل وهي مثل اسم الفاعل
في الاشتقاق ومن المضارع لن قام به امتيازها عن كون وصفتها على
الاطلاق مجرداً عن قيدى الثبوت والتجدد وهذا الذي ذكرناه من كون
وضع الصفة على الاطلاق دون الثبوت والاستقرار هو الذي قوره صا
الرضي وقال معنى حسن ليس الا فوحسن سواء كان في بعض الأزمنة
او في جميعها فهو موضوع للتقدير المشترك بين الحوادث والاستقرار وهذا
تصان بالحسن مطلقاً وتام الكلام فيه مذكور في الشيخ ولم يبين
هذا الباب من غير لازم ويجعل من غير اشتراط الوقت يعني
ان الصفة المشبهة لا يبنى الا من الفعل اللازم استقراره وتخصيصه
وتشجيعه الخ والى ذلك من الاوزان المذكورة في التصريف وعدي يبنى على
صيغة فاعل كضامه ضامك ولا هوب وهي يعمل عمل فعلها وغير اشتراط
الوقت بزنان الحال والاستقبال بما بيننا من انما موضوعه للاطلاق